التقرير السنوي
2022/2023

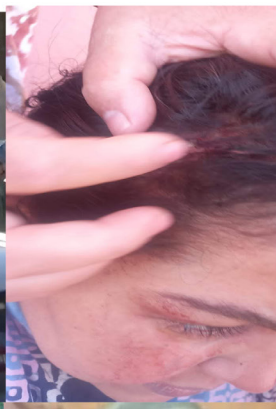
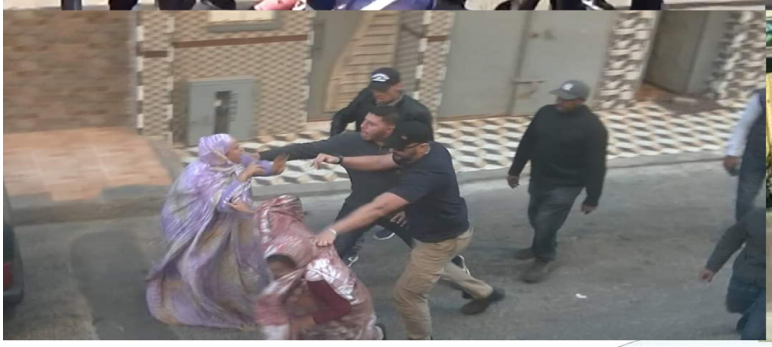

ASVDH

الجمعية الصحراوية لضحايا الإنتهاكات الجسيمة
لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية

The Sahrawi Association of Victims of Grave Violations of Human rights Comitted by the Moroccan Stale

التقرير السنوي

2022 / 2023

الجمعية الصحراوية

ASVDH

تقديم

هذا التقرير،أنجزته الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية المعروفة اختصارا ب ASVDH، وهو حصيلة رصد للخروقات السافرة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي ارتكبتها أجهزة دولة الاحتلال المغربية، بحق أبناء الشعب الصحراوي الواقعين تحت سلطتها، بالمدن المحتلة من الصحراء الغربية وجنوب المغرب والجامعات، ،خلال الفترة الممتدة من 01 اكتوبر 2022 إلى 30 شتنبر 2023.

محتويات التقرير

أ: حرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي

ب: الحق في التدوين والتوثيق والإعلام

ج: الحق في التجمع والتنظيم وتأسيس الجمعيات

د: وضعية المدافعين/ات عن حقوق الإنسان

هـ: الحق في التنقل

و: الاعتقال التعسفي

ح: حق الأسرى المدنيين في الحماية

ط: إغلاق المنطقة ومنع وطرد الصحافة والمراقبين الدوليين

الحقوق المدنية والسياسية

أ. حرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي.

تنص المادة 19 الفقرة الأولى، من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، على أن « لكل إنسان الحق في اعتناق الآراء دون مضايقة». كما تنص الفقرة الثانية من نفس المادة على أن لكل إنسان الحق في حرية التعبير، وخلافا لذلك، يتعرض المتظاهرون الصحراويون المطالبون بحق تقرير المصير والاستقلال، للعنف، خلال تفريق مظاهراتهم السلمية من طرف القوات المغربية من شرطة التدخل السريع والقوات المساعدة والقوات الخاصة والسلطات المدنية، ويمارسون كل اشكال الاعتداء الجسدي والاعتقال التعسفي والاستنطاق والتعذيب والتهديد كسياسة ممنهجة لتكميم الأفواه وإسكات الأصوات الرافضة لتواجد الاحتلال المغربي بالصحراء الغربية، كما يسفر عن هذا التدخل، في الغالب، اقتحام المنازل للبحث عن المتظاهرين واعتقالهم وقد تم تسجيل اقتحام، عشرات المنازل، والاعتداء على ساكنيها والعبث بمحتوياتها، وتسجيل حالات اعتداء على قاصرين، تعرض بعضهم للاعتقال والتعذيب والاستنطاق، كما تمت محاكمة الكثيرين منهم بتهم مفبركة والحكم عليهم باحكام قاسية، والإفراج عن آخرين دون محاكمة بعد توقيعهم محاضر دون الاطلاع على محتواها.

وتواصلت ممارسة العنف ضد المتظاهرين خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وقد سجلنا في هذا الإطار العديد من انتهاكات الحق في التظاهر السلمي وحرية الرأي والتعبير وهو ما يتنافى مع اتفاقية جنيف الرابعة والاتفاقيات الخاصة بالمرأة وبالطفل بما في ذلك، الإعلان بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والمنازعات المسلحة الذي اعتمد بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (3318 د-29) والذي يعتبر جميع أشكال القمع والمعاملة القاسية واللا إنسانية للنساء والأطفال، كالحبس والتعذيب،أعمالا إجرامية، سواء في حالات الطوارئ أو أثناء العمليات العسكرية أو في الأقاليم المحتلة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نورد بعض الحالات:

يوم 2022/10/22 بمدينة العيون المحتلة، محاصرة منزل عائلة سعيد دمبر بسبب إحيائهم الذكرى الشهرية لاغتيال إبنهم من طرف شرطة الإحتلال.

يوم 2022/10/30، حاصرت قوات الاحتلال المغربية حفل زفاف ابن أخ المختطفة السابقة والمدافعة عن حقوق الإنسان الدكجة لشكر ومنعت الحضور من البقاء في قاعة الاحتفال حيث كانت الموسيقى الثورية والرقص بالعلم الوطني الصحراوي وتفاعل الجماهير الصحراوية مع هذا الحدث وقد تم الاعتداء بالرفس والركل على المناضلة الدكجة لشكر وعلى أخيها الأكبر محمد يحظيه .

- يوم 2022/11/13.السلطات المغربية بمدينة العيون المحتلة، تعنف مناضلات وتمنعهن من حقهن في التظاهر السلمي وتقوم بتفريقهن بالقوة، وهن:غلي عجنة، مينة باعلي، مريم سيدا حمد دمبر و الصالحة محمد البشير بوتنكيزة .

يوم 2022/11/13. السلطات المغربية بمدينة بوجدور المحتل، تعنف مناضلات وتمنعهن من حقهن في التظاهر السلمي وتقوم بتفريقهن بالقوة ومطاردتهن في الشوارع وهن، نصرة بابي، فاطمة الحافظي و مجموعة من المناضلات.

أقدمت تشكيلات عسكرية ومدنية من قوات الاحتلال يوم 13 يناير 2023، على محاصرة خيمة المناضلة الصحراوية: سكينة جد اهلو السيد، الناشطة الحقوقية والمختطفة السابقة ومصادرة الخيمة والعبث بمحتوياتها وذلك بمنطقة «أكويرة لرجام» على ضفاف وادي الساقية الحمراء على بعد 14 كيلومترا شمال مدينة السمارة المحتلة، انتقاما منها بسبب تسجيلها تصريحا بثته عبر الفيديو بمناسبة انعقاد المؤتمر العام السادس عشر لجبهة البوليساريو، عبرت من خلاله عن مواقفها السياسية، وتأييدها لنضال الشعب الصحراوي، وقد استمرت الاعتداءات عليها وعلى عائلتها ومنعها من بناء خيمتها.

وواصلت سلطات الاحتلال المغربية، مراقبة ومحاصرة المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان، المختطفة السياسية السابقة الأم سكينة جد أهلو، بمنطقة أكويرة الحيسن، التي تبعد ب 14 كيلومتر شمال مدينة السمارة المحتلة.وامتدادا لذلك قامت

أجهزة الاحتلال، ممثلة في عناصر من السلطة المحلية والدرك والقوات المساعدة، بتاريخ 09 فبراير 2023، بمعاودة الهجوم مرة أخرى على المناضلة سكينة جد اهلو، بعد محاولتها بناء خيمة جديدة، حيث تم منعها بالقوة من ذلك.

في 22 من يناير 2023، حاصرت السلطات المغربية منزل عائلة الشهيد سعيد دمبر، حيث منعت العديد من النشطاء من الدخول إلى المنزل، تزامنا واللقاء الشهري الذي تنظمه العائلة تنديدا بالجريمة التي راح ضحيتها ابنها سعيد، الذي قتل بدم بارد برصاصة من مسدس شرطي مغربي ، وقد تم تعنيف العديد من النشطاء والاعتداء عليهم ومحاولة اقتحام منزل العائلة ويتكرر الاعتداء كل شهر على العائلة، التي تطالب بفتح تحقيق حول ملابسات قتل ابنهم ودفنه من طرف السلطات المغربية ضد رغبة العائلة، ودون احترام لمبادئ العدل والإنصاف المتعارف عليها.

وقد تم منع مجموعة من الناشطات الصحراويات بالقوة يوم 18 فبراير2023، من تنظيم لقاء بمنزل عائلة أهل دمبر وذلك في إطار تعميم مخرجات المؤتمر ال16 للجبهة ، حيث تم الاعتداء بالضرب على العديد من الناشطات:الزهرة لغريد والصالحة بوتنكيزة ومينة باعلي وغلي عجنة، ومنع أخريات من الولوج إلى المنزل.

بتاريخ 30 يناير تعرض « سيدي إبراهيم لحسيني » بعد أن حاول الاحتجاج في حدود الساعة 10 صباحا بحي الأمل 02 بمدينة بوجدور المحتلة ، ، للضرب و التعنيف بقوة من طرف عناصر من القوات المساعدة التابعة لقوة الاحتلال المغربي ، الذين أصابوه بجروح بليغة

على مستوى الأنف و الرأس، قبل أن يضعوه بالقوة في سيارة تابعة لهم ، و التي توجهت به إلى مقر مفوضية الشرطة بالمدينة ، وبسبب الجروح الخطيرة التي باتت واضحة على مستوى رأسه و أنفه، تم نقله على متن سيارة إلى المستشفى، وتركه هناك ، حيث ظل إلى حدود منتصف النهار، دون أن يتلقى العلاج ،وقد غادر قسم المستعجلات ، و هو يشتكي من آلام في الرأس و الأنف و أنحاء أخرى من جسده « وحين كان متوجها إلى منزل عائلته صادف سيارة تابعة لبعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء بالصحراء الغربية (MINURO)، فحاول الاحتجاج أمامها رافعا شعارات سياسية، مطالبا بالحماية الدولية ، وهو ما عرضه للاعتداء الجسدي من قبل عناصر من شرطة الاحتلال المغربي والتعذيب بالعصي قبل انتشاله و اعتقاله من قبل عناصر الشرطة ، الذين عرضوه للاستنطاق و لشتى الممارسات المهينة و الحاطة من الكرامة الإنسانية وبعد أن تم نقله إلى المستشفى مجددا، أخلي سبيله في حدود الساعة 09 مساء من نفس التاريخ دون أن يحصل مرة أخرى على حقه في العلاج ، بالرغم من الحالة الصحية الحرجة التي بات يعاني منها نتيجة آلام و كسور على مستوى الرجلين و اليدين و الرأس .وتجدر الإشارةإلى أن الضحية المذكور،قد تعرض عدة مرات للتعذيب الجسدي من قبل سلطات الاحتلال المغربي بسبب مشاركته في الوقفات الاحتجاجية السلمية المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير و الاستقلال.

وفي 06 من شهر فبراير2023، أقدمت قوات الاحتلال المغربي على مراقبة ومحاصرة منزل الناشطة الحقوقية والمعتقلة السياسية السابقة محفوظة بمبا لفقير، المتواجد بمدينة العيون المحتلة و يأتي هذا الحصار و المراقبة بعد حضورها المؤتمر وتخوفهم من احتضان منزلها لاجتماع الهدف منه تعميم نتائج ومخرجات المؤتمر السادس عشر للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، وقد تعرض منزلها مرة أخرى من 25 فبراير إلى 02 مارس، للحصار والمراقبة اللصيقة والمرابطة أمام منزلها ، بسيارات الشرطة وعناصر من أجهزة المخابرات المغربية، وملاحقتها في الشارع، كلما غادرت منزلها وتعريضها للسب والشتم بالكلام النابي والألفاظ الحاطة من الكرامة الإنسانية، ومحاولة دهسها بسيارة ما يسمى بقائد المقاطعة حسب إفادتها، وهو ما يشكل مسا خطيرا بسلامتها الجسدية وتهديدا لحياتها.

كما تعرض الناشط علي السعدوني يوم 19 فبراير مساءا، للتعنيف اللفظي والجسدي عبر التفتيش المهين والضرب المبرح على يد مجموعة من أفراد الشرطة المغربية بزي مدني بشارع السمارة بالعيون المحتلة، بسبب نشاطه السياسي ومشاركته في أشكال المقاومة الصحراوية السلمية.

وفي الرابع من مارس، بعد تنظيم لقاء تواصلي من طرف مجموعة من الناشطات الصحراويات بمنزل عائلة الأسير المدني الصحراوي محمد بوريال، من أجل الإعداد لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، تعرضت محفوظة لفقير والدكجة لشكر وفطمتو الحيرش، للاعتداء بالضرب والسحل والسب والشتم وتعريض عائلة أهل بوريال،للتهديد ومحاولة اقتحام المنزل، مما أسفر عنه

تحطيم الباب.

وشددت الأجهزة القمعية بالعيون المحتلة من حصارها على منازل مجموعة من الناشطات الصحراويات : فاطمتومنت الحيرش، محفوظة بمبا لفقير، الذهبة سيدمو، فاطمتو دهوار، الدكجة لشكر ، مينة باعلي، الصالحة بوتنكيزة،زيناها سيدي عبد الهادي،وملاحقتهن طيلة أيام: 10/09/08/07/06/05/04من شهر مارس، بهدف منعهن من التواصل أو تنظيم أي شكل من أشكال التعبير عن الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف يوم 08 مارس من كل سنة.

أقدمت ليلة 18 ابريل، على الساعة 21:00 ليلا، سيارة تابعة لشرطة الاحتلال المغربي، على متنها خمسة عناصر بزي مدني على اختطاف الشاب الصحراوي عبد التواب السالك امبارك ، من المحطة الطرقية بالعيون المحتلة، حيث تم تكبيل يديه وراء ظهره بوحشية وإدخال رأسه في كيس من الثوب الخشن بهدف منعه من الرؤية.وبعد حوالي عشرين دقيقة من المسير، توقفت سيارة الشرطة حيث تم إنزاله بعنف وإركابه سيارة أخرى مدنية ، في جو من الترهيب والضرب ، ليتم اقتياده إلى خارج المدينة حيث تم استنطاقه وتعريضه للتعذيب الجسدي والنفسي، وهو مقيد ومعصب العينين ، وقد تمحور الاستنطاق حول تصريح كان قد أدلى به عبد التواب، لسائح إسباني يوم الاثنين 17 ابريل 2023 مساءا، صرح من خلاله بأنه صحراوي وليس مغربي وأن هذه الأرض ليست مغربية، بل الصحراء الغربية، ويطالب من خلال التصريح برحيل الاحتلال المغربي من الصحراء الغربية، محييا الجمهورية العربية الصحراوية. وقد قام عناصر الشرطة المغربية، باختطاف وتعذيب عبد التواب ، وتهديده بتذويب جسده في مادة الأسيد الحارق والاعتداء على عائلته في حالة ما إذا عاد إلى التصريح مرة أخرى أو التعبير عن نفس المواقف، وقد تم رميه خارج المدينة، التي لم يصلها إلا بعد ساعتين من المشي على الأقدام.

أقدمت سلطات الاحتلال المغربية يوم الأربعاء 03 ماي ، على الساعة 20:30 مساءا، على حصار منزل المختطفة السياسية السابقة، المناضلة متو اعلي سالم إنجورني، الذي كان يحتضن لقاء تواصليا لمجموعة من المختطفات السابقات والناشطات الصحراويات، اللاتي فور خروجهن من المنزل، تم اعتراض طريقهن من طرف عناصر شرطة الاحتلال، يتقدمهم الجلاد يونس فاضل، والجلاد احمد كايا، والجلاد محسن السرغولي، حيث تم التهجم على صاحبة المنزل متو اعلي سالم بألفاظ نابية وتهديدها على خلفية إحتضانها للاجتماع، كما تمت ملاحقة كل من المناضلات والمختطفات السابقات ، يهديها حيمودة، والدكجة لشكر، والمكبولة بشرايا، محفوظة لفقير، وقد تعرضت هاتين الأخيرتين للضرب والركل.

ولم تكتف أجهزة القمع بهذه الإجراءات اللاقانونية ، التي تمس من الحق في حرية الرأي والتعبير والحق في التجمع ، بل شددت حصارها للمنزل وشاركت في ذلك قوات إضافية يتقدمها باشا المدينة، مصحوبا بما يسمى قائد المقاطعة، واستمر الحصار إلى وقت متأخر من الليل، وهو نفس الإجراء الذي تعرض له منزل المناضلة والمختطفة السياسية السابقة فاطمتو

الحيرش في نفس اليوم. وواصلت في اليوم الموالي الخميس 04 من ماي ، سلطات الاحتلال حصارها الخانق على منزل المختطفة السابقة متو اعلي سالم، ومنزل المختطفة السابقة فطمتو الحيرش، ومنزل عائلة المعتقلة السياسية السابقة محفوظة بمبا لفقير، ومراقبة مجموعة من منازل النشطاء الحقوقيين الصحراويين.

نظمت يوم الجمعة 19/ ماي ، على الساعة السابعة مساء،بمدينة العيون، مجموعة من الناشطات الصحراويات، مظاهرة سلمية، بشارع السمارة بالعيون المحتلة، إحتفاءا بمرور 50 سنة على ذكرى تأسيس جبهة التحرير،«20 ماي الخالدة»، تم خلالها رفع الأعلام الوطنية الصحراوية وإطلاق بالونات وتوزيع المناشير ورفع مجموعة من الشعارات السياسية، ليتم التدخل لتفريق المظاهرة، بكل عنف من طرف أجهزة قمع الاحتلال المغربي، وهو ما اسفر عنه، إصابة كل من الأسماء المذكورة: محفوظة بمبا لفقير/ الصالحة بوتنكيزة/خديجتو سيدي عمار الدويه/ السالكة أعمر/ سومية المجاهد/ جميلة المجاهد/ الخليفة باني الركيبي/ مريم دمبر / فاطمتو الحيرش / الكورية السعيدي/ مينة هدي/ أخيارهم عليا / السالكة الركيبي.

وقد أوقفت قوات الاحتلال لأكثر من 20 دقيقة سيارة أجرة، كانت ستقل، محفوظة بمبا لفقير والصالحة بوتنكيزة وجميلة المجاهد اللواتي تم الاعتداء عليهن مرة ثانية .

أجهزة الاحتلال المغربي القمعية، تهاجم منزل عائلة الناشطة الإعلامية الصحراوية الصالحة بوتنكيزة بالعيون المحتلة،حيث تم تعنيفها والمعتقلة السياسية السابقة محفوظة بمبا لفقير والاعتداء عليهما.

هذا الهجوم الذي أشرف عليه قائد المقاطعة السابعة ومجموعة من الجلادين، يأتي كانتقام من كل من الصالحة ومحفوظة بعدما تظاهرتا بشكل سلمي بالأعلام الوطنية الصحراوية والمناشير و الشعارات السياسية، بتاريخ 10 ماي، احتفالا بالذكرى الخمسين لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، كما لم يسلم مجموعة من أفراد عائلة أهل بوتنكيزة من هذا الاعتداء الوحشي، حيث حاول الجلاد القائد وعناصر من المخابرات المغربية بزي مدني، اقتحام المنزل، وبعد استنكار أفراد العائلة على هذه الإجراءات اللا قانونية، تم الاعتداء على أخوات و إخوة الإعلامية الصالحة المذكورة أسماؤهم: ابنتة بوتنكيزة، مريم بوتنكيزة، محمد الغيث بوتنكيزة، سيداحمد بوتنكيزة، والمحفوظ بوتنكيزة، الذي تمت محاولة اعتقاله ومحفوظة لفقير التي كانت توثق الحدث من هاتفها الخاص.

ولم يسلم من الاعتداء، أباء مسنون، كانوا داخل المنزل من بينهم والد الصالحة الأب محمد البشير وعمها المناضل الأب علالي بوتنكيزة بالإضافة إلى أم العائلة وأطفال صغار، أصيبوا بالخوف والهلع جراء ما عاشوه من ترهيب واعتداء على أفراد عائلتهم أمام اعينهم.

ومواصلة للمسلسل القمعي والترهيبي، عناصر من الشرطة المغربية تهاجم منزل لحبيب بوتنكيزة وزوجته المعتقلة السابقة محفوظة بمبا لفقير، تحت جنح الظلام وعلى طريقة

العصابات الإجرامية وفي تحد صارخ لكل القوانين والأعراف، حيث قامت هذه القوات على الساعة الواحدة ليلا، بانتزاع إحدى الكاميرات المخصصة للمراقبة، والاستمرار في حصار المنزل وترويع وتهديد وترهيب من فيه إلى حدود الساعة 06:20 حيث تم الهجوم مرة أخرى على المنزل وانتزاع كاميرته الثانية.

وتواصل عناصر من أجهزة المخابرات المغربية مراقبة وحصار منزل عائلة المعتقلة السياسية السابقة والناشطة الحقوقية الصحراوية محفوظة بمبا لفقير ، حيث تتعرض للملاحقة والمراقبة اللصيقة والتضييق المتواصل، منذ يوم 04\05\2023، وهو الإجراء اللاقانوني الذي تشارك فيه مختلف الأجهزة القمعية بقيادة جلادين معروفين، على رأسهم الباشا المدعو هشام بومهراز، هذا الأخير الذي أشرف بنفسه، ليلة 22 ماي 2023 على ملاحقة كل من الناشطة الحقوقية محفوظة لفقير والإعلامية الصحراوية الصالحة بوتنكيزة في أزقة وشوارع مدينة العيون المحتلة، وضرب حصار خانق عليهما لمنعهما من التنقل والتواصل مع المناضلين، وبعد عودتهما تم تشديد الحصار على المنزل وإحاطته بالعديد من السيارات التابعة لسلطات الاحتلال وأجهزتها القمعية.

يوم 2023/08/16. قام عشرات الشبان الصحراويين بنزوح من مدينة الداخلة في اتجاه نقطة العبور اللا شرعية الكركرات، احتجاجا على أوضاعهم الاجتماعية وتمت محاصرتهم هناك ومنعهم من المرور كما تم الضغط عليهم بجميع الوسائل من أجل إرجاعهم الى مدينة الداخلة المحتلة.

يوم 2023/09/04 بالعيون المحتلة، تعرض منزل المناضل الصحراوي عمار الدويه قبل توقيت الوقفة التي كانت مقررة بساعة الى الهجوم من طرف ثلاث سيارات من نوع تويوتا برادو، تابعة لشرطة الاحتلال، كان على متنها عدد كبير من عناصر البوليس بزي مدني يقودهم جلادون معروفون بجرائمهم، ضد الصحراويين من بينهم الجلاد احمد كايا والجلاد محسن السرغولي والجلاد يونس برادة المعروف ب «ولد التوحيمة»، حيث كانت تتواجد داخل المنزل مجموعة من الناشطات الصحراويات وقد تعرضت الخليفة الركيبي للاعتداء بالضرب كما تعرضت اختها خديجتو الدويه ورفيقاتها: الواعرة خيا، الصالحة بوتنكيزة، محفوظة بمبا لفقير، المعلومة أبيه، حاجتنا بابي، السالكة أعمر و الخليفة الركيبي للسب والشتم والتهديد.

يوم 2023/09/04 بالعيون المحتلة. على إثر توزيع نداء باسم مناضلي ومناضلات الجبهة الشعبية، خرجت الجماهير الصحراوية للتظاهر، في السابعة مساءا، تزامنا مع وصول المبعوث الأممي «ستيفان ديمستورا» الى مدينة العيون المحتلة عشية نفس اليوم، ورغم الحصار من طرف القوات المغربية ألأمنية بزيها المدني والرسمي والقوات المساعدة الشبه عسكرية وخلال هذه الوقفة الاحتجاجية السلمية، التي كانت تحت شعار« الحرية والاستقلال للشعب الصحراوي» تم رفع الأعلام الوطنية الصحراوية وتوزيع مناشير ورفع شعارات ، وقد تم التدخل لتفريق المتظاهرين، بكل وحشية من طرف الأجهزة القمعية المغربية التي سبق الإشارة إليها، مستعملة الأساليب التالية :

التدخل المباشر بالضرب والركل والسب الشتم.

سحل المتظاهرين بالشوارع ونزع ثيابهم وتمزيقها وتوثيقهم بكاميرات تابعة لأجهزةالاحتلال، في نفس الوقت.

جر المتظاهرين الى خارج الشارع والاعتداء عليهم بكل عنف بعيدا عن الأنظار.

نزع الأعلام الوطنية بالقوة واخفائها بسرعة والاعتداء الوحشي على من يحملها.

مطاردة المتظاهرين على الأرجل وبالسيارات.

مطاردة مجموعة من المارة ونزع هواتفهم منهم والاطلاع على محتوياتها، مخافة ان يكونوا قد وثقوا الجرائم التي ارتكبت.

مطاردات خطيرة بالسيارات التابعة للأجهزة لسيارات مواطنين عاديين، بتهمة انهم يقومون بنقل المتظاهرين أو توثيق الانتهاكات

ونتيجة لكل هذه الأساليب القمعية، فقد أصيب العشرات من المناضلات والمناضلين بعد تعرضهم للتعنيف ومنع بعضهم من الوصول إلى المكان المحدد وملاحقتهم في الأزقة والاعتداء على عدد كبير من النشطاء والمدنيين الصحراويين العزل وقد نقل بعضهم الى المستشفى.

و هم كالتالي: ليلى الليلي/ بشري بن طالب / مينةآبا اعلي / الصالحة بوتنكيزة/ المحفوظة بمبا لفقير/ سيدي محمد ددش/ دافا أحمد بابو/ فطيمتو الحيرش / الدكجة لشكر/ الواعرة خيا / محسن بابيت / غلي عجنة / سكينة ندور/ مريم دمبر/ أمجد الليلي/ الهترة أرام/ حاجتنا بابي/ كجمولة الاسماعيلي/ حسنة أدويهي / عبد لكريم امبيركات / لعروسي تكلبوت / عبد الرحمان زيو/ منصور نجيب/ حمزة باني/ مبارك باني/ الشائعة سلمى/ الزهرة لغريد/ حسنة الشين/ علي سالم التامك/ سكينة اعمر/ سليمان بريه/ خديجتو الدويه/ باني الصالح/ أحمد لعليات/ خويتة الخليل سيدمو.

وفي يوم 2023/09/07 بمدينة الداخلة المحتلة. بالتزامن مع زيارة المبعوث الاممي «ستيفان ديمستورا» لمدينة الداخلة، أقدمت قوات درك الاحتلال المغربي على اعتقال نشطاء صحراويين،منهم رشيد أصغير ناشط حقوقي و مدافع عن حقوق الإنسان، حمدي كريميش معتقل سياسي سابق، النعمة غريشي أخ ضحية الاختفاء القسري و حسن زروالي ناشط إعلامي، من أمام ألفندق الذي سيعقد به لقاءات، السيد « ستيفان دي ميستورا » المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، مع المجتمع المدني الصحراوي بمدينة الداخلة المحتلة، وقد ظلوا رهن الاحتجازمن الساعة11الى الثامنة مساءا، قبل إخلاء سبيلهم من مقر الدرك بفم البير، بنفس المدينة.

كما في يوم 2023/09/22 بالعيون المحتلة تم تطويق منزل عائلة الشهيد سعيد دمبر ومنع المناضلين من الوصول لمنزل العائلة التي تخلد كل شهر ذكرى وفاة ابنهم الذي تم دفنه من طرف السلطات المغربية دون علم العائلة التي لازالت تطالب بفتح تحقيق حول وفاته.

ب: الحق في التدوين والتوثيق والاعلام

تمارس سلطات الاحتلال المغربية، سياساتها العقابية للتستر، على جرائمها المرتكبة في الصحراء الغربية، من خلال إغلاق المنطقة، أمام المراقبين الدوليين والصحافة الأجنبية ومنعهم وطردهم أحيانا بتعسف من المطار، وبموازاة مع ذلك، لا تسمح للمدونين ونشطاء الإعلام الصحراويين، بتصوير وتوثيق الانتهاكات أثناء المظاهرات، بل ويتم تعريضهم للتعنيف والتعذيب والاعتداء ومصادرة آلياتهم، ومتابعتهم من خلال تلفيق التهم لهم والزج بهم في السجون، وفي الحالات العادية، لا يسلمون من تتبع أجهزة الاستعلامات، لتحركاتهم من خلال المراقبة اللصيقة لترهيبهم وإرباكهم وعرقلة عملهم، وتتعرض منازلهم للحصار المشدد أحيانا لمنعهم من الالتحاق بمكان الاجتماع أو المظاهرة.

وفي الغالب، تقوم السلطات المغربية، باختراق المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي وحجب بعض المواقع الالكترونية.ويتنافى ذلك مع المادة 19 الفقرة 02 من العهد نفسه: « لكل إنسان الحق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها.

ففي يوم 2022/11/12، تم ترحيل الإعلامي والحقوقي الصحراوي محمد سالم بشرايا من مدينة العيون المحتلة،قسريا، الى اسبانيا ووضع منزل عائلته تحت الحصار المشدد. رغم وجوده في حالة صحية خطيرة.

كما تم اختراق عدة مرات المنصة الإعلامية الالكترونية « 12 أكتوبر» التي يديرها الناشط الإعلامي الصحراوي عبد الكريم امبيركات والذي تعرض بسبب توثيقه للانتهاكات، للكثير من المضايقات، والسجن والاعتداء الجسدي.

وفي 23 فبراير2023 تعرضت مؤسسة نشطاء الإعلامية، للاستهداف بهجوم إلكتروني واختراق البريد الالكتروني لبعض أعضائها.

كما تعرض يوم 03 مارس 2023 للاعتداء الناشط الإعلامي محمد صالح الزروالي والمناضلتان الواعرة خيا والذهبة سيد آمو، عند نقطة التفتيش الواقعة شمال مدينة العيون المحتلة و مصادرة أمتعهم و العبث بها بشكل مهين ، وما صاحب ذلك من سب و شتم و تهديد ووعيد، أثناء احتجازهم لأزيد من ساعتين تقريبا.

وفي نفس الإطار،تعرض الأسير المدني الصحراوي يحظيه الصابي، المفرج عنه، يوم 28 ماي2023،للتعنيف والسب والشتم، في اليوم نفسه الذي تم فيه إطلاق سراحه، وقد تم الاعتداء عليه من طرف قوات الشرطة المغربية، بشكل لفظي و جسدي وعلى زوجته خلال عودتهما من مدينة السمارة بمعية أفراد الأسرة و بعض المتضامنين الصحراويين. وكان يحظيه الصابي، قد امضى سنتين رهن الاعتقال التعسفي، متنقلا بين السجن المحلي تاورطة بمدينة

الداخلة و السجن المحلي بمدينة السمارة، حيث مورست في حقه أنواع التعذيب النفسي و الجسدي والمعاملة القاسية و تحريض السجناء ضده، انتقاما منه، و للتذكير، فإن الأسير المدني و الإعلامي الصحراوي مدير شبكة الگرگرات الإعلامية يحظيه الصابي ، قد تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 27 ماي 2021 من داخل مقر عمله بشركة خاصة، تعمل في مدينة المرسى، التي تبعد 25 كيلومتر غرب مدينة العيون / الصحراء الغربية المحتلة ، كما أصدر القضاء المغربي في حقه حكما جائرا و قاسيا تصل مدته للسجن 24 شهرا مع النفاذ و غرامة مالية تقدر ب 10000 درهم مغربي، على خلفية نشاطه الإعلامي و نضاله السياسيو الحقوقي.

وفي يوم 2023/09/10، بشاطئ فم الواد بالعيون المحتلة، تعرض المعتقل السياسي السابق، الإعلامي الصحراوي يحظيه الصابي، مدير شبكة الكركرات الإعلامية للتهديد والاعتقال من طرف الدرك الملكي بمبرر وجود مخالفة، بعدما كان في طريقه إلى شاطئ فم الواد وبعد مشاداة معهم لرفضه توقيع وثيقة تدينه، تم اعتقاله والإفراج عنه بعد نصف ساعة.

ج: الحق في التجمع وتأسيس الجمعيات

منذ خرق وقف إطلاق النار،من طرف الاحتلال المغربي، تشهد المدن المحتلة حصارا بوليسيا وعسكريا، وتعنيفا وقمعا للنشطاء الصحراويين عموما، وخلق جو من الترعيب والترهيب، ومنعهم من التجمع، حتى وإن كان عزاء أو حفلة زفاف. حيث يتم المنع والاعتداء على الوافدين إلى مكان التجمع أو يتم اقتحام المكان أحيانا والاعتداء على كل من يتواجد به، وهو ما يتنافى مع المادة 21 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، التي تنص على وجوب الاعتراف بالحق في التجمع السلمي وعدم جواز وضع قيود على ممارسته.

وكما هو الحال فيما يتعلق بالحق في تأسيس الجمعيات المادة 22 الفقرة 01 من العهد نفسه، والمادة 20 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي أكد نصها على حق كل شخص في الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية، فإن نظام الاحتلال المغربي يمنع العمل الجمعوي ولا يسمح به تحت ذريعة قوانينه المجحفة، رغم وجود العديد من الجمعيات الصحراوية الناشطة في الجزء المحتل من الصحراء الغربية. ويحاصر أنشطتها ويفضها بالوسائل العنيفة كاقتحام المنازل والاعتداء على كل من حاول الالتحاق بالتجمع..

وقد قامت عدة جمعيات بالإجراءات الإدارية من أجل الحصول على الحق في التسجيل والاعتراف من طرف السلطات المغربية، منها التجمع الصحراوي للمدافعين عن حقوق الإنسان، والمرصد الصحراوي للطفل والمرأة، وجمعية مراقبة البيئة وحماية الثروات ، والرابطة الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان وحماية الثروات. إلا أن السلطات المغربية، امتنعت عن قبول الإجراءات الإدارية وعرقلتها.

وفي هذا الاطار نذكر بحالة الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية» المعروفة اختصارا ب «ASVDH»،التي تأسست بتاريخ 07 مايو 2005، و تم اقتحام مقرها المؤقت ومصادرة محتوياته بتاريخ 18 يونيو 2005. واعتقل رئيسها في 01 نونبر 2005، كما اعتقل كاتبها العام وأعضاء من المجلس التنسيقي سنة 2006، وزج بهم في السجون، بتهم ملفقة، ولم تعترف الدولة المغربية بها إلا في سنة 2015، رغم صدور أحكام لصالح الجمعية من المحاكم الإدارية المغربية في سنة 2008 والتي بقيت أحكاما بدون تنفيذ، وبعد منع كلي دام أكثر من عشر سنوات تم الاعتراف بها، تحت طائلة الضغط الدولي، الا أن هذا الاعتراف كان شكليا،حيث تمت عرقلة أنشطتها ومنعها باستمرار.

وبعد انعقاد مؤتمرها العام في 05 مارس 2022، لم يتم الاعتراف، بمكتبها التنفيذي الجديد، الذي تم انتخابه. وتم رفض استلام ملفها الإداري وإغلاق حسابها البنكي ومنع ومحاصرة أنشطتها، ومنع انعقاد الدورة الأولى لمجلسها التنسيقي،بتاريخ 02 يوليو2022، ولم يتمكن أعضاء المجلس التنسيقي الذين تعرضوا لجميع أنواع المضايقات والتعنيف والتعسف، والاعتداء، من الوصول إلى مقرها المغلق منذ ذلك التاريخ بصفة نهائية من طرف سلطات الاحتلال.

د: وضعية المدافعين/ات عن حقوق الانسان

يتعرض المدافعون/ات عن حقوق الإنسان باستمرار لشتى أنواع الانتهاكات كالحصار والمراقبة اللصيقة والتضييق والتهديد والاعتداء الجسدي والاختطاف والاعتقال التعسفي وتلفيق التهم والمحاكمات الصورية، ولا يشعر المدافعون/ات الصحراويون بأية حماية مهما كان نوعها بالمدن المحتلة من الصحراء الغربية، رغم تقديمهم للعديد من الشكايات للقضاء المغربي، الذي أكد عدم استقلاليته في كل ما يتعلق بشكايات الصحراويين وخصوصا المدافعين عن حقوق الإنسان والمدونين والنشطاء عموما وذلك في تناف تام مع نصوص الإعلان الخاص بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 09 الفقرة 01 : « لكل شخص، لدى ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على النحو المشار إليه في هذا الإعلان، الحق، بمفرده وبالاشتراك مع غيره، في الإستفادة من أي سبيل انتصاف فعال وفي الحماية في حالة انتهاك هذه الحقوق«.كما تنص المادة 12 من نفس الإعلان:» لكل شخص الحق، بمفرده وبالاشتراك مع غيره، في أن يشترك في الأنشطةالسلمية لمناهضة انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية «.وتمنع سلطات الاحتلال المغربي ، المدافعين عن حقوق الإنسان من حقهم في متابعة المحاكمات وحضور جلساتها وفق ما تنص عليه المادة 09 من الإعلان، الفقرة 03 / ب) «أن يشهد الجلسات العلنية والإجراءات والمحاكمات، لتكوين رأي عن امتثالها للقانون والالتزامات والتعهدات الدولية المنطبقة»، وتماديا في ذلك، تقوم أحيانا بمنعهم من حضور الجلسات وإساءة معاملتهم، بالسب والشتم دون إعطائهم الفرصة للتحاور ومعرفة أسباب المنع.

وتواصل السلطات المغربية الضغط على المدافعين/ات من خلال الخنق المالي كالمنع أو الطرد من العمل، وقطع رواتبهم، وعرقلة أعمالهم، ناهيك عن حرمانهم من حرية التنقل، كما تقوم السلطات المغربية بمنع أبنائهم من الاستفادة من المنح الدراسية و تذاكر النقل وحرمانهم من كل ما يستفيد منه الطلبة الجامعيون.

ويتعرض المدافعون/ات للمضايقات والتهديد والاعتداء الجسدي أوالنفسي والحرمان من التواصل ونورد بعض الحالات على سبيل المثال لا الحصر:

أقدمت سلطات الاحتلال المغربي القمعية يوم الخميس 06 اكتوبر2022، بمدينة العيون المحتلة وفي تمام الساعة 15:30 على محاصرة منازل مجموعة من أعضاء تنسيقية متقاعدي فوس بوكراع. وقد منعت بالقوة حم القطب من مغادرة منزله بصفة تامة وظلت سيارات أخرى تابعة لها تراقب وترصد تحركات كل من الحسين لمساعد ومحمدعليا.

كما قامت منذ اليوم 09 أكتوبر 2022 بمدينة العيون المحتلة بدوريات تابعة لقوات القمع المغربية، تتقدمها سيارة سوداء من نوع (تويوتا برادو)، على متنها عناصر تابعة لمخابرات وشرطة الاحتلال، بتشديد الحصار على منزل المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان محفوظة بمبا لفقير ومراقبتها وملاحقتها عند مغادرتها لمنزلها واستمر هذا الحصار إلى اليوم 14 اكتوبر2022.

منذ يوم 2022/10/10، سلطات الاحتلال المغربي بالعيون المحتلة تراقب منزل المختطفة

السابقة فطمتو الحيرش وتلاحقها كلما غادرت منزلها.

كما تعرضت مجموعة من المدافعات عن حقوق الانسان للمراقبة وحصار المنازل كالغالية أدجيمي، أميتو حيدار ومينة اباعلي و مباركة اعلينا اباعلي.

يوم 2022/10/11، تواصل السلطات المغربية من خلال عناصر بزي مدني إخضاع منزل الناشطة الصحراوية الذهبة سيدمو للحصار والمراقبة والملاحقة حين مغادرتها المنزل .

يوم 2022/10/24 بمطار مدينة العيون المحتلة تعرضت كل من: فطمتو دهوار، فاطمة الحافيظي ، نصرة بابي، المكبولة الزفري «كبل» ، السالكة الليلي «ليلى»؛ من طرف عناصر من الشرطة بزي مدني معروفين باعتداءاتهم وتعنيفهم للمدنيين الصحراويين العزل، حيث اعترضوا سبيل المناضلات المذكورة أسماؤهن عند مدرج الطائرة، بعدعودتهن من زيارة لمخيمات اللاجئين الصحراويين، وقاموا بسبهن وشتمهن بألفاظ نابية وتهديدهن وعزلهن عن باقي المسافرين، وتفتيشهن بطريقة حاطة للكرامة الإنسانية، وقد تعرضت رفيقتهن ليلى الليلي للضرب على الرأس من طرف أحد هؤلاء وتمت مرافقتهن بالتهديد والوعيد إلى أن غادرن المطار.

وفي يوم 2022/11/12، بمدينة العيون المحتلة. بعد تواجد النجاة اخنيبيلا والدكجة لشكرفي إطار المؤازرة لرفيقتهم المكبولة بشرايا التي تم ترحيل اخيها محمد سالم بشرايا، قام عناصر من الشرطة بزي مدني بملاحقتهما والإعتداء عليهما بالسب والشم والكلام النابي وتهديدهما.

وفي يوم 2022/11/14. واصلت السلطات المغربية مراقبة وحصار منازل المختطفات السابقات بالعيون المحتلة: فطمتو الحيرش، متو أعلي سالم، النجاة اخنيبيلة و الدكجة لشكروملاحقتهن خلال تنقلاتهن ومنعهن من زيارة بعضهن البعض، وهو ما حدث مساء يوم الاثنين حيث تم تطويق منزل فطمتو الحيرش بقوات الأمن ورجال السلطة وأعوانها وقد تعرضت للسب والشتم والكلام النابي وتمت محاولة اختطاف أحد أبناء العائلة من طرف عناصر الشرطة بزي مدني، كما تعرضت متو اعلي سالم للسب والشتم حال خروجها من منزل رفيقتها وتم الاعتداء على المناضلة الدكجة لشكر بالضرب والركل والسب والشتم وبعد أن أسقطها «الضابط يونس فاضل»المعروف بولد التوحيمة، تم سحلها ومنعها من دخول منزل رفيقتها المختطفة السابقة المناضلة فطمتو الحيرش. كما ظلت سيارة مدنية تلاحق النجاة اخنيبيلا ومراقبة منزلها في نفس اليوم.

يوم 2022/11/19. أقدمت سلطات الاحتلال زوال يوم السبت على محاصرة منزل المختطفة السابقة المكبولة بشرايا بالعيون المحتلة وملاحقة كل من يهديها حيمودة البلال، المكبولة بشرايا سيدي يحيا، فطمتو الحيرش و الدكجة لشكر، وفي مساء نفس اليوم تمت محاصرة منزل المختطفة السابقة يهديها حيمودا البلال، التي كانت تتواجد به المختطفة المكبولة بشرايا والمختطفة السابقة فطمتو الحيرش والمختطفة السابقة الدكجة لشكر اللواتي كن في زيارة لرفيقتهن من أجل الاطمئنان على صحتها، وقد قامت عناصر الشرطة بتهديد العائلة باقتحام المنزل والانتقام من كل من فيه، وحين خروجهن تعرضن للاعتداء من طرف الضابط يونس فاضل ، بالصفع والركل والقرص في أنحاء مختلفة من أجسامهن. وعند عودة المختطفة السابقة المكبولة بشرايا تم منعها من دخول منزلها المحاصر منذ الزوال لولا تدخل بعض الجيران واحتجاجهم على هذا المنع الغير مبرر.

يوم 2022/11/20.تعرضت منازل مجموعة من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان أغلبهم مختطفون ومختطفات سابقات، للحصار والمراقبة اللصيقة من طرف عناصر من الشرطة بزي مدني وبسيارات مدنية طيلة اليوم و هن:

منزل المختطف السابق المدافع عن حقوق الإنسان ابراهيم دحان.

منزل المختطفة السابقة المدافعة عن حقوق الإنسان فطمتو دهوار.

منزل الناشطة الحقوقية المناضلة الذهبة سيدمو.

منزل زيناها عبد الهادي.

وفي يوم 2022/11/22 بالعيون المحتلة. تعرض منزل عائلة الشهيد سعيد دمبر التي كانت تخلد الذكرى الشهرية لاستشهاده، للاقتحام والاعتداء على أمه وأختيه وباقي المتضامنات المذكورة أسماؤهن خيرة مبارك، مريم دمبر، متو دمبر، السالكة الركيبي، خديجتو حمدي معطى الله، مينة باعلي، والإعلاميين الصالحة بوتنكيزة و حمود الليلي.

ويوم 2022/11/22. تعرض منزل المختطفة السابقة فطمتو الحيرش بالعيون المحتلة للحصار والمراقبة اللصيقة وملاحقتها كلما غادرت منزلها من يوم 19 نونبر إلى غاية يوم 22 نونبر.

يوم 2022/12/10 بمناسبة اليوم العالمي للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضع العديد من المنازل تحت المراقبة:

منزل عائلة أهل دمبر.

منزل فطمتو منت الحيرش.

منزل الذهبة سيدمو .

منزل زيناها عبد الهادي .

منزل فطمتو دهوار.

بتاريخ 23 يناير 2023 ، نشطاء ومدافعون صحراويون عن حقوق الإنسان من بينهم:سيدي محمد ددش، الواعرة سيد ابراهيم خيا، مريم عبد الوهاب دمبر وآخرون، يتعرضون، للتعنيف والتفتيش الدقيق والاعتداء الجسدي من طرف البوليس المغربي بمطار العيون المحتلة، أثناء رجوعهم من المشاركة في المؤتمر ال16 لجبهة البوليساريو انتقاما من مواقفهم السياسية.

يوم 07 فبراير2023 بمدينة الداخلة المحتلة ، تعرض المدافع عن حقوق الإنسان، المعتقل السياسي السابق رشيد أصغير، للتوقيف، بمنطقة امهيريز جنوب الداخلة المحتلة من طرف قوات الدرك المغربي حيث تم استنطاقه وإساءة معاملته، بسبب مؤازرته لبعض النساء، اللواتي يعانين من تعسف أحد ضباط الدرك بنفس المنطقة. وتعرض بعد ذلك، بسبب رصده للانتهاكات ، للمراقبة والتضييق من طرف قوات الشرطة المغربية التي أوقفته في الشارع العام، يوم 21 فبراير 2023 بمدينة الداخلة، ومصادرة سيارته.

وفي 27 فبراير.2023 تفاجئت مجموعة من النساء الصحراويات- من بينهن المدافعة عن حقوق الإنسان زينبو امبارك بابي وناشطات أخريات - وهن يقمن بزيارة عائلة أهل هبول في ضواحي مدينة بوجدور المحتلة، بمحاصرتهن من طرف أعداد كبيرة من عناصر الدرك

الملكي المغربي والقوات المساعدة، قبل أن يتم التدخل عليهن بالقوة وتعنيفهن، وذلك بأمر من مسؤولين متواجدين بعين المكان،ليتم كذلك إسقاط الخيمة وتمزيقها والعبث بمحتوياتها.

وفي 2023/03/03. ، اعترضت سلطات الاحتلال، طريق الناشطتين الحقوقيتين الصحراويتين، المعلومة عبد الله والإعلاميةالصالحة بوتنكيزة وترهيبهما والاعتداء عليهما بالمدخل الشمالي لمدينة العيون المحتلة، انتقاما من مشاركتهما في استقبال الأسير المدني الصحراوي يحيى محمد الحافظ إعزة بمدينة الطنطان/جنوب المغرب، الذي أفرج عنه يوم الأربعاء 01\03\2023 من السجن بعد قضائه 15 سنة متنقلا بين سجون الاحتلال المغربي.

وتقوم السلطات المغربية،بوضع منازل مدافعات ومدافعين صحراويين عن حقوق الإنسان، تحت المراقبة، كلما اقترب تاريخ إحدى الذكريات الوطنية الصحراوية من بينهم: فاطمتو الحيرش /متو اعلي سالم / عزيزة السالك أندور/ الذهبة سيدمو/ زيناها عبد الهادي/ يهديها حيمودا / الدگجة لشگر / مينة اباعلي / الصالحة بوتنگيزة / محفوظة لفقير/ المگبولة بشرايا/ والغالية دجيمي/ والمدافعين عن حقوق الإنسان سيدي محمد ددش، وعلي السعدوني واحماد حماد وبشري بن طالب ، واللائحة تطول، بهدف منع أي شكل من أشكال الاحتفال بذكرى 10 ماي ، وهو ما يعد انتهاكا صارخا وإجهازا من طرف دولة الاحتلال على حقوق الصحراويين في التجمع والتظاهر والتعبير السلمي.

وفي مدينة بوجدور، أقدمت فرق بوليسية و عسكرية ، يومي 14 و 15 من شهر ماي، على محاصرة مجموعة من منازل الناشطات السياسيات الصحراويات ، بالتزامن مع تخليد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية للذكرى 50 لاندلاع الكفاح المسلح. و في هذا الإطار أفادت الناشطة السياسية الصحراوية فاطمة محمد الحافظي أخت الأسير المدني الطالب عبد المولى الحافظي، أنها فوجئت أثناء عودتها ليلا لمنزلها بحصار مضروب على منزلها بتشكيلات عسكرية و بوليسية بشكل مخيف و مفزع أثر عليها نفسيا و على أطفالها الصغار ، الذين لم يستطيعوا النوم تلك الليلة .

وبنفس المدينة، المدافعة عن حقوق الإنسان نصرتهم عبد المولى مبيريك بابي، التي فوجئت هي الأخرى بهذا الحصار الخانق المضروب على منزلها، وصرحت أن منازل باقي المناضلات، تشهد هذا الحصار منذ 04 أيار / ماي 2023 من قبل عناصر مدنية من شرطة الاحتلال المغربي ، في محاولة لزرع الرعب و الخوف في صفوفهن و باقي المدنيين الصحراويين المطالبين بحق الشعب الصحراوي في الاستقلال و تقرير المصير.

وفي يوم 2023/06/01 بالعيون المحتلة قد تم توقيف و تعنيف الشاب الصحراوي « الشيخ بمبا لفقير » (35 سنة) و منعه من زيارة شقيقته «محفوظة بمبا لفقير» بمنزلها المحاصر ، وكذلك زوجها « لحبيب بوتنكيزة »، المختطف السابق ، الذي تعرض هو الآخر لاعتداءات جسدية و لفظية، انتهت برشق نوافذ وباب منزله ليلا بالحجارة. هذا الحصار المصحوب بمختلف الممارسات المهينة و الحاطة من الكرامة الإنسانية، أدى بشكل مباشر إلى خلق الرعب و الضغط النفسي لدى ابني هذين المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان.نهيلة 20 سنة و محمد 14 سنة.

كما تعرض المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان رشيد الصغير، في وقت مبكر من يوم 07 يوليو 2023، لاعتداء بالسلاح الأبيض من طرف ثلاث مستوطنين مغاربة،وقد أصيب

بجروح غائرة، خطيرة على مستوى الرأس و الوجه واليد اليسرى. وهو ناشط صحراوي قد عانى من الاعتقال السياسي ومن استهدافه من طرف سلطات الاحتلال المغربية، في مرات سابقة خصوصا بعد تضامنه مع عائلة المختفي قسريا لحبيب احمد احميتي أغريشي.

ومنذ أن تم الإعلان يوم 03 شتنبر2023، عن زيارة المبعوث الاممي للامين العام للأمم المتحدة، للصحراء الغربية، قامت سلطات الاحتلال المغربي بالعيون المحتلة، بحصار الشوارع والأزقة ومنازل كل من النشطاء الحقوقيين والإعلاميين الصحراويين : ددش سيدي محمد/ ابراهيم الصبار/ فطمتو دهوار/ الصالحة بوتنكيزة/النجاة خنيبلة/ الغالية دجيمي/ لحسن دليل/ امبيركات عبد الكريم/ محفوظة بمبا لفقير/ بشري بنطالب/ الذهبة سيدمو/ منتو حيدار/ عزيزة بيزا/ حسنة دويهي/ زيناهة عبد الهادي/ حيجي مبارك/ غلي عجنة/ علي سالم التامك/جامع أبيه/ سليمان بريه ومجموعة من الأسماء الأخرى.

وفي يومي 27 و 2023/29/28 بالعيون المحتلة أقدمت سلطات وقوات الاحتلال المغربي على محاولة اقتحام منزل المدافعة عن حقوق الإنسان، المعتقلة السياسية السابقة محفوظة بمبا لفقير، بعد حصاره وتطويقه من جميع الأزقة المؤدية إليه، طوال اليوم ، قبل تنفيذ هجومهم الوحشي على الساعة 06:00 من فجر يوم 28 سبتمبر/ايلول2023، مستعملين في هذا الهجوم ومحاولة الاقتحام، الحجارة والقنينات الزجاجية، في رشق باب المنزل ونوافذه الخارجية، بهدف إثارة الهلع وترهيب العائلة والجيران، وبث الذعر والرعب في نفوس الأطفال. وقد نتج عن هذا الاعتداء السافر، عدة خسائر مادية ومصادرة كاميرات المراقبة المنزلية، التي تمت مصادرتها للمرة الثانية

هـ: الحق في حرية التنقل

تمنع السلطات المغربية الأشخاص المعروفين بنشاطهم السياسي أو الحقوقي أوالإعلامي وتحرمهم من حقهم في التنقل بين المدن الصحراوية ، كما تمنع التواصل داخل المدينة بين هؤلاء النشطاء وتمنعهم من الزيارات بينهم والتواصل مع الضحايا، وترصد تحركاتهم بالمراقبة اللصيقة، وقد سجلت في هذا الإطارأكثر من 65 حالة منع من الحق في التنقل بالخصوص من مدينة العيون المحتلة إلى مدينة السمارة المحتلة ومن مدينة العيون والداخلة المحتلتين إلى مدينة بوجدور المحتل، حيث كانت تتواجد المدافعة عن حقوق الإنسان سلطانة خيا وعائلتها التي كانت تخضع لإقامة جبرية أو بالأحرى لاحتجاز تعسفي بالمنزل. ويتعرض هؤلاء النشطاء خلال منعهم من التنقل، للتفتيش والتعنيف والاعتداء أحيانا، والسب والشتم بألفاظ عنصرية ومصادرة هواتفهم وحاجياتهم ومماطلتهم في استعادة وثائقهم. ويتعارض هذا المنع والحرمان من التنقل مع جميع المواثيق والإعلانات الدولية والإقليمية التي تقر هذا الحق، وهو ما نصت عليه الفقرة الأولى من المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأنه: « لكل فرد الحق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة «، كما أشارت الفقرة 1 من المادة 12 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية إلى أنه : « لكل فرد يوجد على نحو قانوني داخل إقليم دولة ما، حق حرية التنقل فيه وحرية اختيار مكان إقامته». وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد تم يوم 21 ابريل، منع المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان المعتقل السياسي السابق المفرج عنه محمد الحافظ إعزة من دخول العيون المحتلة قادما من مدينة الطنطان وتعرض لسوء المعاملة والضرب و إرجاعه بالقوة ووضع حراسة على منزله.

في 10 / 2022/10 تعرض المدافع عن حقوق الإنسان، الأسير المدني الصحراوي العرابي البكاي للتضييق والاستفزاز، المصحوبين بتفتيش مهين من قبل عميد وأفراد من الشرطة عند مروره بالثغرة الحدودية «الكركرات» غير الشرعية الموجودة بين الصحراء الغربية و القطر الموريتاني بعد توقيف شاحنته المخصصة لنقل البضائع من العيون إلى نواكشوط / موريتانيا ذهابا و إيابا.

2023/09/03 بالعيون المحتلة في إطار سياسة الترهيب والانتقام التي تمارسها أجهزة الاحتلال المغربي القمعية في حق النشطاء الصحراويين، أقدم ما يسمى بقائد الملحقة الإدارية الأولى مساء الأحد وبشكل تعسفي على منع الطالب الصحراوي والمعتقل السياسي السابق المفرج عنه محمد ليعيشي من السفر وركوب الحافلة بالمحطة الطرقية بالعيون المحتلة، وقد تم توقيفه وترحيله إلى ما يسمى ولاية الأمن من طرف مجموعة من الجلادين في تمام الساعة السادسة وخمسين دقيقة،حيث تعرض للترهيب والإستنطاق من طرف مجموعات من المحققين الذين هددوه بالتصفية الجسدية إنتقاما من مواقفه السياسية ونضاله،كما تم توعده بالاعتقال والعقاب الشديد في حالة ما فكر في الرجوع إلى المحطة. ولم يفرج عنه إلى حدود الساعة الحادية عشر ليلا.

يوم 2023/09/12. بمطار مراكش. المغربي على خلفية مذكرة بحث صادرة عن إدارةالأمن المغربي بكليميم. اعتقل نور الدين موحيتي، وترجح أسباب الاعتقال إلى ملف يعود لسنة

2015 في موضوع نشاطات نضالية بمدينة گليميم ضمنها توزيع منشورات مطالبة برحيل الاحتلال وأعلام الدولة الصحراوية والكتابة على الجدران ، وتم الافراج عنه في اليوم الموالي.

و: الاعتقال التعسفي

لإسكات الصحراويين المطالبين بحق تقرير المصير والاستقلال، تعمد سلطات الاحتلال المغربي الى سياسة الاعتقال التعسفي، دون أساس قانوني للحرمان من الحرية، وذلك في الغالب، بواسطة عناصر مدنيين،لا يكشفون عن هوياتهم أثناء اعتقال المواطنين، وفي مرات عديدة ،بواسطة سيارات مدنية، لا تحمل شارات رسمية أو بواسطة سيارات عمومية تابعة لمصالح مدنية، وقد ذكر بعض ممن اعتقلوا أنه تم نقلهم إلى أماكن غير معروفة أو إلى أماكن رسمية غير معترف بها كأماكن للاحتجاز ودون أن تقدم له إيضاحات حول التهم الموجهة إليه، خلافا للمادة: 9 الفقرة: 2 : من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي تعتبر الدولة المغربية طرفا فيه، إذ « يتوجب إبلاغ أي شخص يتم توقيفه بأسباب هذا التوقيف لدى وقوعه، كما يتوجب إبلاغه سريعا بأي تهمة توجه إليه «

ويحظر القانون الدولي الاعتقال في أماكن غير معلومة، بل يشدد بوجوب اعتقال الموقوفين في أماكن مصرح بها للحراسة النظرية التي تفيد الفترة الزمنية التي يمكن فيها وضع المتهم في حجز الشرطة قبل امتثاله أمام السلطات القضائية ، وتنص المادة 10 من «الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري» الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 92: على أنه «يجب أن يكون كل شخص محروم من حريته،موجودا في مكان احتجاز معترف به رسميا «.

ولا تحترم السلطات المغربية إجراءات الاعتقال، فهي لا تبلغ أيضا عائلات الموقوفين بأماكن تواجدهم، وفي حالات عديدة يخشى الأقرباء السؤال عن ذويهم ، أو يتعرضون للأذى على يد قوات الأمن أمام مخافر الشرطة، أو لا يتلقون ردا،أو يرد عليهم بعدم التوفر على أية معلومات، في حين يثبت الضحية، بعد تقديمه للمحاكمة أو الإفراج عنه بما يبدو عليه من اثأر التعذيب،أنه كان لدى أحد مراكز الشرطة، أو قد تم تعذيبه داخل سيارة الشرطة ورميه خارج المدار الحضري ويشكل عدم إخطار العائلات انتهاكا لإجراءات كل القوانين ذات الصلة بما في ذلك القانون الجنائي المغربي.. المادة:67 - الذي ينص على وجوب الاتصال بعائلة الموقوف، حالما يتقرر وضعه في الحجز،

وقد صرح ضحايا الاعتقال التعسفي، أنه يتم تعذيبهم واستنطاقهم وتهديدهم والإفراج عنهم دون محاكمة وتوقيع بعضهم لالتزام أو محاضر مجهولة المحتوى ومنهم من تمت محاكمته بتهم ملفقة من خلال محاكمات صورية لا تمت للمحاكمة العادلة بصلة.

ز: الحق في السلامة البدنية / التعذيب وسوء المعاملة

تنص المادة 07 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية : « لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة». وتنص المادة 16 من اتفاقية مناهضة التعذيب، على أن تتعهد كل دولة طرف بان تمنع، في أي إقليم يخضع لولايتها القضائية، حدوث أى أعمال أخرى من أعمال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، التي لا تصل إلى حد التعذيب، كما حددته المادة 01 من الاتفاقية نفسها.

وفي تعارض تام مع ذلك، فإن النشطاء الصحراويين، يعانون من التعنيف والضرب بالهراوات والركل والرفس والشتم والتعذيب داخل سيارات الشرطة حيث يتم تكبيلهم وتعصيب اعينهم ورميهم خارج المدار الحضري للمدينة بعد التعذيب الذي يواكبه التهديد بالاغتصاب والاعتقال والقتل، ويتعرضون قبل أوبعد أو أثناء المظاهرات حيث تعمد السلطات المغربية لتفريق المتظاهرين، الى الضرب العشوائي بالعصي ومطاردتهم ودهسهم بالسيارات وتعقبهم حيث يتم اقتحام المنازل والاعتداء على من فيها. ويتم الاعتداء على الأشخاص المارين وإساءة معاملتهم، وتفتيش هواتفهم، ومصادرة الهاتف من صاحبه، إذ كانت محتوياته تحمل رموزا صحراوية كالعلم الصحراوي أو أغنية ثورية وما شابه ذلك.

كما يتعرض المعتقلون بمراكز الشرطة، أثناء الحراسة النظرية، بشكل دؤوب وممنهج ، للتعذيب وسوء المعاملة لانتزاع الاعترافات منهم، بشتى وسائل الضغط والإكراه، أو إجبارهم على التوقيع أو البصم على محاضر لم يطلعوا على مضامينها أو على إفادات رفضوا قبولها، في تناقض مع ما ورد في اتفاقية مناهضة التعذيب، المادة 15: «تضمن كل دولة طرف عدم الاستشهاد بأية أقوال يثبت أنه تم الإدلاء بها نتيجة للتعذيب كدليل في أية إجراءات، إلا إذا كان ذلك ضد شخص متهم بارتكاب التعذيب كدليل على الإدلاء بهذه الأقوال». وهو ماصرح به معتقلون من مجموعة أكديم ايزيك ومجموعة الصف الطلابي أمام هيأة القضاء دون أن يشفع لهم ذلك.

ففي يوم 2022/12/01. بالعيون المحتلة، اقدام عناصر من شرطة الاحتلال المغربي بزي مدني على الاعتداء على الناشطتين الصحراويتين: الصالحة بوتنكيزة و مريم دمبر بالضرب والسحل وكذا مصادرة سيارة الإعلامية الصحراوية الصالحة بوتنكيزة ، وذلك بالتزامن مع تنظيم المستوطنين المغاربة لمسيرات استفزازية لمشاعر الصحراويين تزامنا ومباريات كأس العالم.

ويوم 21و2022/12/22. أقدمت قوات الاحتلال المغربي على محاصرة منزل عائلة الشهيد سعيد دمبر حيث منعت العديد من النشطاء من الدخول إلى المنزل تزامنا واللقاء الشهري الذي تنظمه العائلة تنديدا بالجريمة التي راح ضحيتها ابنها سعيد ، وقد تم تعنيف العديد من النشطاء والاعتداء عليهم.

ح: حق الاسرى المدنيين في الحماية

الأسرى المدنيون الصحراويون، أغلبهم مدافعون عن حقوق الإنسان أو نشطاء إعلاميون أو مناضلون مقاومون للاحتلال، تم اعتقالهم وإخضاعهم للتعذيب وتوقيعهم محاضر الشرطة تحت الضغط والإكراه ومحاكمتهم محاكمات صورية، عسكرية ومدنية، واستصدار أحكام قاسية في حقهم تتراوح ما بين سنتين و 20 سنة والسجن مدى الحياة، وقد تم توزيعهم على عدة سجون مغربية تبعد مسافات بمئات الكيلومترات عن ذويهم، أقربها يبعد ب 470 كلم وأبعدها يتجاوز 1200كلم، وهم لا يتمتعون في كل الأحوال، بما توفره القواعد الدنيا النموذجية لحماية السجناء ولا يتمتعون أيضا بما توفره لهم اتفاقية جنيف لحماية الأسرى المدنيين تحت الاحتلال. وتقوم إدارة السجن بمداهمة زنازين الأسرى المدنيين الصحراويين ، انتقاما منهم ومن مواقفهم، ليتم بعد ذلك استفزازهم وفرض إجراءات مشددة عليهم،ورفض استقبال شكاواهم باعتبار .

وخلافا للمادة 10 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية التي تنص على أن «يعامل جميع المحرومين من حريتهم، معاملة إنسانية، تحترم الكرامة الأصيلة في الشخص الإنساني».، تتمادى سلطات الاحتلال المغربية، بإصرار في ممارسة شتى أنواع الانتقام والتمييز في حقهم، فهم يتعرضون لشتى أنواع الانتهاكات الممنهجة كالعزل الانفرادي، وهو ما يسمى ب«الكاشو» كعقاب قاس، وسوء التغذية والإهمال الطبي وانعدام النظافة، وترعيبهم من خلال اقتحام الزنازين ليلا، والتفتيش الهمجي والعبث بحاجياتهم ومصادرتها، والتنقيل التعسفي والمنع من وسائل الاتصال، والإبعادعن العائلة ، والمنع من الحق في الزيارة، كما يتعرض أغلبهم للانتقام، بتشجيع الإدارة لسجناء الحق العام للاعتداء عليهم، وإساءة معاملتهم، وهو ما يعتبر انتهاكا للمبدأ : 16-1- من مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الحجز أو السجن.

وقد استغلت إدارة السجون إجراءات كورونا للمزيد من الضغط عليهم.، وهم يعانون من المعاملات العنصرية والتمييزية بمختلف السجون المغربية ، المبنية بالأساس على الانتقام منهم بسبب مواقفهم السياسية، كما تتعرض عائلاتهم للمضايقات والتهديد اليومي وتعاني من انقطاع أخبارهم لفترات طويلة. وتتعرض العائلات للمزيد من المضايقات:

03 /10/ 2022. بمدينة كليميم جنوب المغرب أحالت سلطات الاحتلال المغربية، المناضل، الناشط الحقوقي و الإعلامي الصحراوي جمال المحجوب كريدش على سجن بويزكارن قرب مدينة كليميم جنوب المغرب، بعد الاستماع إليه من طرف قاضي التحقيق، الذي عين له الجلسة المقبلة بتاريخ 19 أكتوبر 2022. للتذكير، فقد تم اعتقال جمال كريدش رئيس المرصد الإعلامي الصحراوي لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان يوم السبت 30 غشت 2022 بمبرر وجود مذكرة بحث صادرة في حقه منذ سنوات وقد وجهت له عدة تهم ملفقة منها التحريض على الشغب والمس بالأمن العام.

يوم 2022/10/17. الأسير المدني الصحراوي خطري فراجي دادة يتعرض لسوء المعاملة القاسية بالسجن المحلي أسفي و يضرب إنذاريا عن الطعام، لمدة 48 ساعة ابتداء من يوم

الاثنين 17 أكتوبر 2022 احتجاجا منه على انتهاك حقوقه الأساسية و المشروعة بالإضافة إلى عدم البث في الشكاوى، التي تقدم بها منذ عملية الترحيل التي مورست عليه بتاريخ 12 غشت 2022 فهو ممنوع من الفسحة يخضع لإجراءات انتقامية و قاسية منها العزل الانفرادي « الكاشو » بلا أغطية و لا أفرشة بالإضافة إلى تجريده من كافة الملابس ولايسمح له بالاتصال الهاتفي مع العائلة سوى مرة واحدة خلال كل 21 يوم فضلا عن مصادرة كافة حاجياته الخاصة.

يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2022، أعلنت أم الأسير المدني الصحراوي خطري فراجي دادة، السيدة: حبيبة مولود محمد من مدينة السمارة المحتلة ،دخولها في إضراب إنذاري عن الطعام لمدة 48 ساعة ، تضامنا مع ابنها المتواجد بالسجن المحلي بمدينة أسفي / المغرب، الذي يعيش ظروف إعتقالية قاسية و صعبة، ويتعرض لمعاملة عنصرية و انتقامية، عقب تقدمها بعديد الشكاوى إلى الجهات المعنية احتجاجا على ذلك، مطالبة بتقريب ابنها من مدينة السمارة المحتلة.

يوم 2022/10/19. بمدينة كليميم جنوب المغرب تم تأجيل للمرة الثانية،جلسة مناقشة ملف الأسير المدني و المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان جمال كريدش إلى غاية الأربعاء 26 أكتوبر 2022، لأسباب مرتبطة بغياب الشهود و للمثول أمام أنظار قاضي التحقيق من أجل استكمال البحث و التحقيق فيما نسب إليه من مزاعم و تهم مفبركة.

يوم 2022/10/25 بالسجن المحلي ايت ملول 2/ المغرب. إدارة السجن المحلي ايت ملول 02 تنتهج سياسة التضييق تجاه الأسرى المدنيين الصحراويين مجموعة أگديم إزيك: ابراهيم ددي الاسماعيلي، سيد احمد فراجي لمجيد، محمد احنيني الرباني، و منع ذويهم من الزيارة، وإقدام مدير السجن على نقل أفراد المجموعة صوب زنازين لا تستوفي الشروط الصحية بعد خوضهم عدة إضرابات انذارية، وقد قام بتهديدهم بالترحيل إلى سجون بعيدة عن عائلاتهم و ذويهم.

يوم 2022/10/26. بالسجن المحلي بويزكارن/ المغرب. تأجيل للمرة الثالثة جلسة جمال المحجوب كريدش مع قاضي التحقيق إلى غاية يوم الأربعاء 02 نونبر 2022.

يوم 2022/10/26، الأسير المدني الصحراوي خطري فراجي دادة يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام ، بسجن أسفي/ المغرب، «مول البركي»، تنديدا بقساوة الظروف الإعتقالية بالإضافة إلى المعاملة المهينة التي مورست عليه خلال عملية الترحيل التي تعرض لها شهر غشت من السجن المحلي أيت ملول 1 صوب سجن أسفي/ المغرب ووضعه في العزلة الانفرادية(الكاشو) و قد ظل ممنوع من الفسحة اليومية و لايسمح له بالاتصال الهاتفي سوى مرة واحدة كل 21 يوم فضلا عن مصادرة كل حاجياته الخاصة وفرض عليه ارتداء لباس مهين.

يوم الجمعة 28 /10/ 2022، أقدم المدعو طارق لعرج الموظف التابع لإدارة السجن المحلي تيفلت 2 الذي يقع شرق الرباط / العاصمة المغربية، بالاعتداء لفظيا وجسديا بالركل و الرفس على الأسير المدني الصحراوي سيدي عبد الله سيدي أبهاه، أمام زنزانته.

يوم الاثنين 31 /10/ 2022 ، شرع الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة أگديم إزيك محمد البشير علالي بوتنگيزة في إضراب إنذاري عن الطعام لمدة 48 ساعة يومي الاثنين و الثلاثاء 31 أكتوبر و 01 نوفمبر 2022 لأسباب مرتبطة بالاهمال الطبي و سوء المعاملة

المتعمدة التي تعرض لها خلال نقله خارج السجن لإجراء فحوصات طبية لم يتمكن من الاستفادة منها و اجتيازها نتيجة ممارسات تمييزية و عنصرية أقدم عليها موظفو السجن و المتمثلة في: نقل محمد البشير علالي بوتنگيزة إلى المستشفى خارج أوقات المداومة مكبل اليدين بالأصفاد داخل سيارة الإسعاف والاحتفاظ به داخل سيارة الإسعاف لمدة تجاوزت 5 ساعات في ظل لامبالات وغياب الطبيب المختص أو المشرفين على الفحوصات الطبية.

يوم 2022/11/01، دخل الأسرى المدنيون الصحراويون ضمن مجموعة أكديم إيزيك : ابراهيم ددي الاسماعيلي، محمد احنيني باني و سيد احمد فراجي لمجيد في إضراب إنذاري عن الطعام لمدة 72 ساعة يومي 01 و 02 و 03 في شهر نونبر احتجاجا على الأوضاع السيئة والمعاملات القاسية داخل السجن المحلي لأيت ملول 01 وذلك بتعليمات من إدارة السجن.

يوم 2022/11/01، منع الأسير المدني الصحراوي عبد الله الولي لخفاوني ، السجن المركزي القنيطرة/ المغرب ضمن مجموعة أكديم إيزيك، بتعليمات من مدير إدارة السجن من الزيارة العائلية،انتقاما منه بسبب توجيهه رسالة إلى مندوب السجون ينتقد فيها تصريحه وتصريح مندوب المغرب بالأمم المتحدة حول الأسرى الصحراويين بإكديم إيزيك.

يوم 2022/11/03 بالسجن المحلي بيزكارن/ المغرب، جمال المحجوب كريدش، تأجيل جلسة التحقيق للمرة الثالثة إلى غاية 16 نونبر 2022,

يوم 2022/11/03، يدخل الأسير المدني الصحراوي حسان محمد الراضي الداه ضمن مجموعة أكديم إيزيك، في إضراب إنذاري عن الطعام يومي 03 و 04 نونبر، احتجاجا على التمييز العنصري وتنديدا بتصريحات ممثل المغرب الأمم المتحدة بنيويورك، ومنعه من الحصول على الكتب الدراسية ورفض الإدارة جلبها من البريد، والممارسات الممنهجة التي تهدف إلى التضييق على الأسرى المدنيين الصحراويين.

يوم 2022/11/03, الأسير المدني الصحراوي محمد حسن أحمد بوريال بالسجن المحلي بأيت ملول ضمن مجموعة أكديم إيزيك يتعرض للتفتيش المهين والسب والشتم والعبث بحاجياته .

يوم 2022/11/08، بالسجن المحلي مول البركي بآسفي/ المغربي واصل الأسير المدني الصحراوي خطري فراجي دادة إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم 16 على التولي بالسجن المذكور، في ظروف صعبة وقاسية دون أن تتوصل العائلة بأية أخبار عنه،وهو يعيش منذ ترحيله إلى هذا السجن في زنزانة بشكل انفرادي ؛«الكاشو» المعروف كإجراء عقابي وحرمانه من حقوقه المشروعة. وعلى الرغم من الشكاوى والمراسلات التي وجهتها العائلة إلى المندوبية العامة لإدارة السجون ، منذ تاريخ ترحيله في 12 غشت من السجن المحلي بأيت ملول 01 إلى السجن المحلي بآسفي ، فإن العائلة لم تتلق أي جواب من المندوبية.

يوم 2022/11/09، الرباط/ عاصمة المغرب, تصريحات خطيرة تضمنها بلاغ صادر عن المندوبية العامة لإدارة السجون تهدد حياة الأسرى المدنيين الصحراويين/ مجموعة أكديم ازيك من قبيل وصفهم بالقتلة واتهام عائلاتهم بخدمة أجندات أجنبية ودولة الجزائر بشكل خاص وذلك ردا على

ملف الأسرى الصحراويين الذي أثارته منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس واتش. رغم أن هذه التصريحات لاتدخل ضمن اختصاصات المندوبية التي يجب أن تكون حاميا لسلامة وأمن السجناء.

يوم 2022/11/15. الأسير المدني الصحراوي حسن محمد الراضي الداه ضمن مجموعة أكديم إيزيك، يدخل في إضراب إنذاري عن الطعام لمدة 48 ساعة يومي 15 و16 نونبر،بالسجن المركزي القنيطرة/ المغرب. احتجاجا على عدم وفاء إدارة السجن بالتزاماتها المتمثلة في ترحيله إلى مدن الصحراء الغربية كشرط لتعليقه الإضراب المفتوح الذي خاضه لمدة 30 يوما من فاتح ابريل حتى نهايته. وللانتقام منه فقد تم منعه من الحق في العلاج ومنعه من الحصول على كتب دراسية تساعده في اجتياز الامتحانات الجامعية

يوم 2022/11/16. تأجيل للمرة الرابعة جلسات التحقيق مع الأسير المدني الصحراوي جمال المحجوب كريدش إلى غاية 30 نونبر. بالسجن المحلي بويزكارن/ المغرب.

يوم 2022/11/21. بالسجن المحلي تيفلت2/ المغرب ، الأسير المدني الصحراوي البشير العبد خدا ضمن مجموعة اكديم ايزيك، البشير خدا ، يمنع من استكمال دراسته وتحصيله العلمي، حيث توصل بقرار من إدارة السجن، يقضي برفض طلب التسجيل في مادة الفلسفة بجامعة ابن طفيل التابعة لمدينة القنيطرة، دون إعطائه تفسيرات لهذا القرار.

يوم 2022/11/22. بالعيون المحتلة، أصدرت محكمة الاستئناف يومه الثلاثاء ، حكما جائرا في حق الأسير المدني الصحراوي محمد محمد سالم الداودي ، ناشط الانتفاضة يصل إلى سنتين سجنا نافذا، مؤكدة بذلك حكمها الصادر ابتدائيا . وللتذكير فقد اعتقل الشاب محمد محمد سالم الداودي على خلفية التدخلات التي شهدتها مدينة السمارة المحتلة من طرف عناصر الشرطة المغربية، بعد فوز المنتخب الجزائري بكأس العرب.

يوم 2022/11/30. تأجيل للمرة الخامسة عرض الناشط الحقوقي جمال كريدش بالسجن المحلي بويزكارن/ المغرب. على قاضي التحقيق إلى غاية 2022/12/15.

تعرضت عائلة الأسير المدني الصحراوي الحسين البشير أمعضور ومجموعة من المتضامنين معها، أمام سجن ايت ملول 1 /أكادير المغربي، للتعنيف والضرب والركل... هذا التدخل اللاقانوني جاء بهدف فك الاعتصام الذي دخلته العائلة والمتضامنين معها ، من أجل التنديد بما يتعرض له الحسين داخل السجن من إهمال ومضايقة من طرف إدارة السجن المذكور، بالرغم من كونه قد دخل في اليوم 29 من الإضراب المفتوح عن الطعام من أجل مجموعة من المطالب العادلة والمشروعة.

يوم 21 ماي 2023تعرض منزل عائلة الأسير المدني الصحراوي، محمد امبارك لفقير، للحصار والهجوم مباشرة بعد قيام الناشطة الحقوقية الصحراوية محفوظة بمبا لفقير بتنظيم زيارة لهم، حيث تم تهديد العائلة ومطالبتها من طرف مخبرين تابعين لأجهزة الاحتلال بإخراج محفوظة من منزل العائلة، متوعدين العائلة، بالانتقام في حالة استقبالها مرة ثانية، وهو ما جعل أفراد من العائلة يستنكرون هذه الإجراءات القمعية واللاقانونية التي تقوم بها السلطات المغربية.

ونتيجة لما يتعرض له الأسرى المدنيون الصحراويون وعائلاتهم من انتهاكات، فقد تم تسجيل أكثر من 20 إضرابا إنذاريا عن الطعام والعديد من الإضرابات المفتوحة خلال هذه السنة.

يوم 2023/06/04. الأسير المدني الصحراوي إبراهيم ددي اسماعيلي ضمن مجموعة أگديم إزيك،المتواجد بالسجن المحلي أيت ملول 1 أكادير/ المغرب. يعاني من تداعيات الوضع الصحي وانعدام سبل العلاج و الرعاية الطبية اللازمة داخل السجن، نتيجة التمييز العنصري و الإجراءات الانتقامية المتعمدة من طرف القائمين على المؤسسة السجنية بايت ملول وهو يواصل مقاطعة الوجبات الغذائية داخل السجن،لعدم التزام الإدارة، بتوفير الحمية الطبية تماشيا و التوجيهات الطبية المختصة..

يوم 2023/06/05.الأسرى المدنيون الصحراويون النعمة أسفاري، أحمد السباعي، الزاوي الحسين و حسن الداه، ضمن مجموعة أگديم إزيك بالسجن المركزي القنيطرة/ المغرب،يستنكرون ما أقدمت عليه إدارة السجن من مداهمة لزنازينهم، و تفتيشهم بطريقة استفزازية و عنصرية، وذلك في حدود الساعة الثامنة و النصف من صباح اليوم الاثنين،حيث داهمت مجموعة من موظفي و عساكر السجن بإشراف من مديره، الزنازن في جو من الترهيب و العبث بحاجيات الأسرى الخاصة و إتلاف العديد منها.

يوم 2023/06/24 بالسجن المحلي أسفي/ المغرب,الأسير المدني الصحراوي عبد المولى محمد الحافيظي ضمن مجموعة الصف الطلابي، يعيش ظروف إعتقالية صعبة داخل السجن. حيث يتعرض للمعاملة القاسية بعد ما أقدمت الإدارة على الزج به داخل زنزانة مكتظة بسجناء الحق العام يصل عددهم لثمانية أفراد ولا تتجاوز مساحتها خمسة أمتار ، ضف على ذلك تقييد حقه في الاتصال الهاتفي و تقليص المدة المخصصة له. وقد أكدت عائلته، أن إدارة السجن، قد تنصلت فور ترحيله من السجن المحلي بالسمارة المحتلة من كافة الوعود الناتجة عن إضرابه عن الطعام، المتعلقة بتحسين ظروفه الإعتقالية وتمتيعه بزنزانة تستوفي الشروط الصحية اللازمة و توفير وقت لائق للاتصال الهاتفي ووقف كل أشكال التمييز العنصري و الاستفزاز المتعمد .

يوم 2023/07/08. يعاني الطالب و السجين السياسي الصحراوي، مجموعة الصف الطلابي الحسين البشير أمعضور من سوء المعاملة بالسجن المركزي مول البركي بأسفي/ المغرب، بالرغم من دخوله في إضراب مفتوح عن الطعام . وقد أكدت عائلته أنها تقدمت بشكوى تطالب من خلالها تحسين وضعيته بالسجن المذكور، دون جدوى، مشيرة إلى أن إدارة السجن مستمرة في احتجازه في جناح أمني وسط حراسة مشددة ، تمنعه من الحرية في الاتصال بالعالم الخارجي عبر هاتف المؤسسة السجنية ومن الفسحة و من الزيارة المباشرة .وللتذكير فقد أقدمت إدارة السجن بتاريخ 23 آذار / مارس 2023 على ترحيله و إبعاده قسرا ، من السجن المحلي 01 بايت ملول / المغرب إلى السجن المركزي مول البركي بآسفي / المغرب .

يوم 2023/07/23. بالسجن المحلي أيت ملول/المغرب.منع المعتقل السياسي ضمن مجموعة أكديم إيزيك محمد الرباني الروه من الحق في التطبيب والعلاج

يوم 2023/08/09. بالسجن المحلي تيفلت2/المغرب. المعتقل السياسي ضمن مجموعة أكديم إيزيك محمد الأمين هدي يدخل في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجا على الإهمال الطبي وسوء ظروف الاعتقال.

يوم 2023/08/14. بالسجن المحلي بويزكارن / المغرب. إدارة السجون تقوم بترحيل قسري

للمعتقل السياسي الطالب الصحراوي الكنتاوي البر، ضمن مجموعة الصف الطلابي الى السجن المحلي لوداية مراكش، وقد تعرض للسب والشتم والتعنيف من طرف الدرك المغربي خلال ترحيله.

يوم 2023/08/17. بالسجن المركزي القنيطرة/ المغرب يدخل المعتقل السياسي أحمد السباعي ضمن مجموعة كديم إيزيك إضرابا إنذاريا عن الطعام، احتجاجا على تعمد إدارة السجن منع عائلته من زيارته.

يوم 2023/08/17. بالسجن المحلي تيفلت2/المغرب.يعلق محمد الأمين هدي إضرابه المفتوح عن الطعام الذي بدأه منذ 09 من شهر غشت، بعد وعود بنقله للمستشفى وتحسين ظروف اعتقاله.

يوم 2023/08/25 بالسجن المحلي القنيطرة/المغرب..المعتقل السياسي ضمن مجموعة أكديم إيزيك عبد الله لخفاوني يمنع من حقه في العلاج والتطبيب وهو يعاني من تورم على مستوى الركبة اليمنى وعكس توجيهات طبيب المصحة السجنية يمنع من طرف إدارة السجن من نقله إلى المستشفى لإجراء فحوصات طبية.

يوم 2023/09/05 بالسجن المركزي للقنيطرة/ المغرب. أقدمت إدارة السجن المركزي القنيطرة،على منع الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة أگديم إزيك، عبد الله لخفاوني من الحق في الدراسة و التحصيل العلمي ، وذلك بتعليمات من المندوبية العامة لإدارة السجون المغربية.وقد سبق أن تقدم بطلب التسجيل في كلية العلوم الإنسانية و الاقتصادية و الاجتماعية التابعة لجامعة ابن طفيل ، بمدينة القنيطرة شعبة علم النفس بعد استكمال كافة الإجراءات الإدارية المعمول بها داخل المؤسسات السجنية.وقد راهنت إدارة السجن المركزي القنيطرة على قبول طلبه، شريطة التنازل عن صفة معتقل سياسي صحراوي للاستفادة من الحق في الدراسة و التسجيل في الكلية. وتأتي هذه السياسة العنصرية و التمييزية لمصادرة كافة الحقوق الأساسية و المشروعة للسجناء الصحراويين.

يوم 2023/09/11 بالسجن المحلي أيت ملول 2. المغرب، تدهور حاد في الحالة النفسية و الصحية للأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة أگديم إزيك ابراهيم الاسماعيلي فهو يعاني من أضرار نفسية مقلقة و الناتجة عن سنوات الاعتقال التعسفي،وظروف الاعتقال القاسية بالإضافة إلى أمراض أخرى من قبيل تعفن و قيح على مستوى الأذن وآلام على المستوى الأيسر من الجسم.ولم تباشر إدارة السجن، أية إجراءات لنقله إلى المستشفى، خارج السجن لإجراء فحوصات طبية على مستوى القلب و الأذن حسب التوجيهات الطبية المسجلة.

يوم 2023/09/14. إدارة السجن المركزي بالسجن المركزي بالقنيطرة/ المغرب، تحرم الأسير المدني الصحراوي، ضمن مجموعة أگديم إزيك، عبد الله الولي لخفاوني من الحق في التطبيب و العلاج بذريعة غياب الطبيب المختص لما يقارب من 60 يوما.و هو يعاني من انتفاخ و ورم على مستوى الركبة اليمنى ولم يتلقى العلاجات الضرورية اللازمة كما لم يتم نقله إلى المستشفى خارج السجن لإجراء فحوصات طبية و تحاليل مجهرية من اجل تشخيص دقيق

للحالة الصحية التي يعاني منها والحصول على الدواء المناسب تفاديا لأية مضاعفات صحية من شأنها التأثير سلبا على حياته.

يوم 22و 2023/09/23 بالسجن المركزي القنيطرة/ المغرب شرع الأسير المدني، الإعلامي الصحراوي ضمن مجموعة أگديم إزيك الحسان محمد الراضي الداه، في إضراب إنذاري عن الطعام لمدة 48 ساعة يومي الجمعة والسبت 22و23، احتجاجا منه، على الحرمان من الحق في الدارسة و التحصيل العلمي و مصادرة حقه في التطبيب و العلاج، والمعاملة التمييزية المتبعة من طرف المندوبية العامة لإدارة السجون المغربية، تجاه تمتع هذا الأخير برعاية صحية ملائمة بعد أن تم منعه بتاريخ الثلاثاء 19 شتنبر 2023 من كل الفحوصات الطبية المخصصة لنزلاء السجن المركزي القنيطرة، فضلا عن عرقلة استكمال مساره الدراسي في سلك الدراسات العليا الدكتوراه، انتقاما منه بسبب مواقفه السياسية.

يوم 2023/09/25 بالسجن المحلي أيت ملول/ المغرب, بعد العديد من الشكايات التي تقدم بها،الأسير المدني الصحراوي، ضمن مجموعة أگديم إزيك ابراهيم ددي الاسماعيلي، تم نقله إلى المستشفى لإجراء فحوصات طبية بعد تدهور حاد في حالته الصحية، وقد خضع لفحوصات طبية على مستوى الاذن اليسرى، إذ تبين من خلالها وجود ثقب داخل الأذن وتعفن ناتج عن اشكال التعذيب الجسدي وضروب سوء المعاملة القاسية التي مورست عليه طيلة سنوات اعتقاله التعسفي، وهو يعاني منذ مدة من هذه الأمراض المزمنة من قبيل آلام على مستوى الأذن اليسرى والجانب الأيسر من أسفل الظهر بالإضافة إلى ضعف في دقات القلب و الحساسية المفرطة، ولم يتلق على إثرها العلاج و الدواء اللازمين في الوقت المناسب.

يوم 26و2023/09/27 بالسجن المركزي القنيطرة/ المغرب شرع الأسيران المدنيان الصحراويان ضمن مجموعة أگديم إزيك، الحسين بوجمعة المحجوب الزاوي و الحسان محمد الراضي الداه في إضراب إنذاري عن الطعام لمدة 48 ساعة، وتاتي الخطوة النضالية، احتجاجا منهما على تنصل المندوبية العامة لإدارة السجون المغربية من وعودها التي التزمت بتنفيذها في شهر أبريل 2022 والمتعلقة بترحيل كلا الأسيرين المدنيين الصحراويين وتقريبهما من محل سكنى عائلاتهما و ضمان الاستفادة من كافة الحقوق الأساسية و المشروعة .

ط: الحق في المحاكمة العادلة ، والتسريع باجراءاتها

يوم 2022/12/05، العيون المحتلة إرجاء سادس لمحاكمة الناشطة الصحراوية جميلة الحسين مجاهد أمام المحكمة الابتدائية بالعيون المحتلة ، حيت تتابع في حالة سراح مؤقت في ملف رقم 2022 / 2106 / 755 منذ تعرضها بتاريخ 03 أيار / ماي 2022 رفقة والدها «الحسين مجاهد» من قبل عناصر شرطة قوة الاحتلال على خلفية رفعهما لشعارات مطالبة بالاستقلال و حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير قبل أن يخلى سبيل والدها ،

وبسبب رفعها شعارات منددة بتواجد الاحتلال، أصدرت بتاريخ 16 كانون ثاني / يناير 2023، هيئة المحكمة الابتدائية بالعيون المحتلة، حكمها الصوري و الجائر ضد المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان «جميلة الحسين مجاهد » المحدد في شهرين حبسا موقوفة التنفيذ و غرامة مالية قدرها (2000) درهم مغربية. بعد متابعتها في حالة سراح مؤقت، مقابل كفالة مالية.

يوم 2023/06/15. بالداخلة المحتلة، مثل اليوم الخميس في حالة اعتقال المعتقل السياسي السابق عثمان التناخة هو وزوجته فاطمتو حيدرة وأختها خديجة حيدرة أمام ما يسمى و كيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بمدينة الداخلة المحتلة. هذا الأخير أمر بمتابعة المعتقلين الثلاثة في حالة سراح بمجموعة من التهم المفبركة و الانتقامية من بينها إهانة موظف عمومي اثناء مزاولته مهامه وانتزاع عقار من ملكية الغير و حدد لذلك جلسة محاكمة يوم 4 يوليوز 2023. للتذكير فقد تقدمت زوجته بشكاية إلى القضاء المغربي بتاريخ 23 ماي 2023 حول ما تعرضت له من عنف و ضرب من طرف المدعو عماد وهو قائد يمثل سلطة الاحتلال ب»بير كندوز» أثناء مشاركتها في اعتصام نظمته نساء صحراويات للمطالبة بحقوقهن المشروعة، و بدل فتح تحقيق في ما تعرضت له فاطمة حيدرة و رفيقاتها من تعنيف، سلطات الاحتلال المغربي تقوم باعتقال الضحايا وتقديمهم للمحاكمة و ترك الجناة دون معاقبة.

يوم 2023/06/15 بالعيون المحتلة أصدرت هيئة محكمة الاستئناف بالعيون المحتلة حكما استئنافيا، في حق السجين السياسي الصحراوي السابق « محمد لحبيب محمد علي الكاسمي » مدته 04 أشهر حبسا موقوفة التنفيذ و غرامة مالية نافذة قدرها 2000 درهم مع تعويض مادي قدره 5000 درهم لفائدة موظف بالمفتشية العامة للقوات المساعدة لقوة الاحتلال المغربي.و كان السجين السياسي الصحراوي السابق، قد مثل بتاريخ 14 نيسان / أبريل 2022 في حالة سراح مؤقت بكفالة مالية أمام هيئة المحكمة الابتدائية ، التي أصدرت في حقه نفس هذا الحكم الجائر و القاسي .و تعود وقائع هذه المتابعة إلى تاريخ 28 شباط / فبراير 2022 ، حيث ادعى موظف بالقوات المساعدة بتنسيق مع موظف برتبة قائد لدى قوة الاحتلال المغربي بإهانته أثناء تأديته لوظيفته من طرف « محمد لحبيب محمد عالي الكاسمي » ، و هو ما نفاه هذا الأخير جملة و تفصيلا في كل مراحل هذه المحاكمة، مؤكدا على استهدافه باستمرار، اعتبارا لكونه سبق و أن تعرض للاعتقال السياسي مرتين سنتي 2006 و 2009 و حوكم بأحكام غير شرعية مدتها 03 سنوات سجنا نافذا رفقة مجموعة من السجناء السياسيين الصحراويين.

ظ: منع المراقبين الدوليين والصحافة من دخول الجزء المحتل من الصحراء الغربية

في إطار سياسة الحصار المشدد المفروض على المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، تقوم دولة الاحتلال المغربية بمنع وفود الصحافة والمراقبين الدوليين من زيارة الإقليم المحتل هبشكل ممنهج ومن زيارة الضحايا و الأسرى الصحراويين وعائلاتهم، وفي هذا الصدد تم خلال الفترة التي شملها التقرير رصد ما يلي:

يوم 2023/02/23. بالعيون المحتلة منعت سلطات الاحتلال المغربية الناشطة الاسبانية نوريا بوتا من دخول عاصمة الصحراء الغربية العيون ونقلها إلى شمال المغرب وطردها من هناك إلى لاس بالماس.

يوم 2023/04/24, طريق العيون المحتلة بعد قدومها من فرنسا يوم الاثنين 24 من الشهر الجاري، تقدمت المحامية الفرنسية إليز تولي ELISE TAULLET بعدة طلبات لزيارة موكليها من المعتقلين السياسيين الصحراويين مجموعة اكديم ازيك، للاطلاع على أوضاعهم داخل السجون المغربية، لكن الإدارات المغربية المعنية بالترخيص لها قد رفضت وتماطلت في الإذن لها للقيام بهذه المهمة، و يتعلق الأمر بكل من وزارة العدل وإدارة السجون والنيابة العامة، التي رفضت جميعها السماح للمحامية المذكورة بزيارة موكليها، وقد ظل هؤلاء المعتقلين محرومين من زيارة أي محام منذ انتهاء المحاكمة سنة 2017، وبعد توجهها إلى مدينة العيون للقاء عائلات المعتقلين، تم توقيفها بتاريخ 28 ابريل 2023، بنقطة التفتيش بالواد الواعر/ جنوب مدينة الطنطان، ومنعها من التوجه إلى العيون، وطردها عبر إركابها في سيارة أجرة متوجهة إلى مدينة أكادير/ المغرب.

يوم 2023/05/24 استمرار إغلاق الجزء المحتل من الصحراء الغربية ومنع وفود المراقبين والكتاب والصحفيين والباحثين الأجانب من زيارته، إذ أقدمت سلطات الاحتلال المغربية بالعيون المحتلة على ترحيل الدكتوروالباحث الإيطالي روبيرتو كانتوني ROBERTO CANTONI بشكل قسري.

يوم 2023/06/03 بمطار العيون المحتلة, أقدمت سلطات الإحتلال المغربية بالعيون المحتلة، على الساعة 12:25، زوالا على منع المحاميتين الإسبانيتين إنيس ميرندا INES MIRANDA و ماريا دلوريس اطرابيسو MARIA DOLORES TRAVIESO من النزول من الطائرة وترحيلهما.

وجدير بالذكر بأن المحاميتين الاسبانيتين، كانتا في زيارة لمدينة العيون المحتلة، وفق برنامج يمتد لثلاثة أيام من أجل الاطلاع عن كثب، على وضعية حقوق الإنسان المتردية، ولقاء الجمعيات الحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان، كما كان من المقرر أن يعرف البرنامج زيارة لمنزل عائلة الناشطة الحقوقية والمعتقلة السياسية السابقة محفوظة بمبا لفقير، المحاصرة من طرف سلطات القمع المغربية منذ يوم 04 ماي 2023 .

الجمعية الصحراوية

لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية

ASVDH

تأسست في 07 مايو 2005 تحت شعار: لا إنصاف بدون حقيقة ولا مصالحة بدون حل شامل.

وهي امتداد لأول لجنة حقوقية تأسست بالأرض المحتلة من الصحراء الغربية سنة 1994 تحت إسم « تمثيلية المختطفين الصحراويين المفرج عنهم من المخابئ السرية بقلعة مكونة وأكدز والعيون» ولثاني لجنة تأسست سنة 1998 تحت إسم» لجنة التنسيق المنتدبة عن الصحراويين ضحايا الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي» وللجنة التحضيرية للصحراويين ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي تأسست سنة 2002»

في 05 مارس 2022 تمت إعادة انتخاب هياكل الجمعية، وفي نفس السنة قامت سلطات الإحتلال المغربية بسحب ترخيص الجمعية وإغلاق مقرها المتواجد بمدينة العيون المحتلة من الصحراء الغربية.